The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The President

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

الرئيس

صدر عن حزب حرّاس الأرز ــ حركة القوميّة اللبنانية، البيان التالي:

إذا الأسلحة تتدفق على لبنان، وكذلك شبكات التخريب، والحدود سائبة كعادتها، والعبوات الناسفة تتنقل بحرّية من مكان إلى آخر، بعضها مُعِدّ للتفجير والبعض الآخر للترهيب، وكلها رسائل موجّهة إلى اللبنانيين تحمل عنواناً واحداً: إياكم وإقرار المحكمة الدولية وإلا فنحن قادرون على إحراق بلدكم وتدميره فوق رؤوس أصحابه.

اما الرسالة الأخطر فتلك التي حملتها العبوات الكيماوية التي عثر عليها قرب مخيم عين الحلوة والتي تعني بوضوح ان قوى الشرّ المتربصة بلبنان ذاهبة في مخططها الجهنمي حتى النهاية، وان شبكاتها التخريبية جاهزة للإنطلاق عند ساعة الصفر بعد ان باتت تملك أكثر الأسلحة تطوّراً في القتل الجماعي.

وسط هذه الأجواء المُرعبة يتساءَل اللبنانيون بصوتٍ واحد: أين هي الدولة من كل ما يجري حولها، وماذا تُعِدّ لحماية مواطنيها غير الإنخراط اليومي في السجالات الرتيبة الجارية بينها وبين خصومها؟ وكيف وصلت تلك المواد الخطيرة إلى عمق البلاد بعيداً عن أعين الرقابة الأمنية؟ وإذا كانت الدولة عاجزة عن مواجهة المشكلات الإقتصادية والإجتماعية والمعيشية وغيرها، فما الذي يمنعها من الإنصراف بكل قواها إلى مواجهة المشكلة الأمنية وفق مبدأ الأمن قبل الرغيف.

نحن نعتقد ان القوى الأمنية قادرة بإمكانياتها الحالية، على قلتها، على ضبط الأمن في كل المناطق بدرجةٍ عالية وفق الآلية التالية:

أولاً، على الدولة ان تتخذ قراراً سياسياً شجاعاً تعلن فيه الحرب على الإرهاب في جميع المناطق اللبنانية من خلال إعلان حالة الطوارىء العامة، والإيعاز إلى القوى الأمنية بملاحقة الشبكات التخريبية من دون هوادة، ودهم أوكارها وتوقيف عناصرها مهما علا شأن الجهة أو الجهات التي تقف وراءَها، شرط ان لا تتراجع عن قرارها هذا مهما إشتدّت عليها الضغوط.

ثانياً، ان تباشر في تجريد المنظمات الفلسطينية من سلاحها داخل المخيمات وخارجها عملاً بقرار مؤتمر الحوار الوطني، خصوصاً وان العبوات الكيماوية التي وجدت قرب مخيم عين الحلوة قد وفّرت للدولة الحافز للإسراع في تنفيذ هذا القرار.

ثالثاً، ان تبادر إلى تقوية أجهزة المخابرات بشكل خاص ونشرها في كل مكان لتكون العين السّاهرة التي تراقب وتستقصي وتكشف نشاط المخرّبين، وتستبق الحوادث قبل وقوعها على قاعدة عين الأمن لا تنام.

رابعاً، ان تعلن على الملأ وبصراحة وجرأة عن الجهة التي تُصدّر الأسلحة والمتفجرات إلى لبنان وتقف وراء الشبكات الإرهابية، مع كل ما تملك من قرائن وأدلة، وان تكفّ عن سياسة التستر والتلطّي، لأن كشف الغطاء عن تلك الشبكات أمام الرأي العام يشكّل نصف الطريق للقضاء عليها.

الأمر خطير ومُلِحّ ولا يحتمل أي تأجيل، وعلى الدولة أن تحزم أمرها فوراً إذا أرادت إنقاذ البلاد، وكسب ثقة الشعب وإحترامه وتأييده... وإلا فالتقاعس يعني التواطؤ، وعندها لا يعود ينفع الندم.

لبَّــيك لبـــنان

أبو أرز
في ٢ آذار ٢٠٠٧